

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تخصص: نظام الوقف و الزكاة.

كلية الشريعة و الاقتصاد

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

التصرف في ريع الوقف و تطبيقاته المعاصرة

- دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي و التشريع
الجزائري-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الشريعة و القانون
إشراف الأستاذ الدكتور:
كمال لدرع

إعداد الطالبة:
أسية إسعادي

لجنة المناقشة:

| الصفة | الجامعة | الأستاذ |
|----------------|------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| رئيسا و مناقشا | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة | بلقاسم شتوان- أستاذ التعليم العالي- |
| مشرفا و مقورا | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة | كمال لدرع- أستاذ التعليم العالي- |
| مناقشا | جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة | عليوات ياقوتة- أستاذة محاضرة- |

السنة الجامعية: 1433هـ - 1434هـ/2012م-2013م.

ملخص البحث

"التصرف في ريع الوقف و تطبيقاته المعاصرة" - دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري -

من إعداد الطالبة: أسية إسعادي .

تحت إشراف الأستاذ الدكتور: كمال لدرع.

لقد تمحورت الدراسة حول:

- إبراز المصارف الشرعية للوقف، و مدى تطابق مصارف الوقف المنصوص عليها في قانون الأوقاف الجزائري مع المصارف التي قررها الفقه الإسلامي.
 - الوصول إلى تحديد معنى مدلول " شرط الواقف كنص الشارع"، و إبراز مواطن جواز مخالفة أو تغيير هذا الشرط.
 - بيان مدى جواز التصرف في ريع الوقف للمصلحة و صور ذلك.
 - محاولة تسليط الضوء على ماهية العلاقة بين الدولة و مؤسسة الوقف، و إبراز مدى حقها في التصرف في ريع الوقف، و بيان مدى جواز دعم الوقف لموازنتها العامة.
 - بيان التطبيقات المعاصرة في صرف ريع الوقف، و مدى تحقيقها للهدف الأسمى للوقف.
- و لأجل ذلك ارتأيت إلى تقسيم البحث إلى مقدمة و فصل تمهيدي و فصلين و خاتمة، أما المقدمة فضمنتها الهدف من الرسالة، و طرحت فيها إشكالية البحث، كما بينت المنهج الذي انتهجته، فضلا عن تعرضي إلى الدراسات السابقة و ذكر الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث...
- خصصت الفصل التمهيدي للتعريف بمصطلحات البحث، تناولت فيه ماهية الوقف في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري في مبحث أول، و في مبحث ثان تعرضت إلى أركان الوقف و أنواعه في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري.
- أما الفصل الأول فتحدثت فيه عن صرف ريع الوقف في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري، تندرج تحته ثلاث مباحث رئيسية، يتناول الأول شرط الواقف و مدى وجوب الالتزام به في صرف الريع في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري، أما الثاني فكان حول إعمال المصلحة في صرف ريع الوقف في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري، و خصصت المبحث الثالث ل مجالات الوقف و مصارفه في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري.
- أما الفصل الثاني فقد ضمنته مبحثين متلاحقين، الأول يتعرض لمدى حق الدولة في التصرف في ريع الوقف في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري، و الثاني هو الآخر لمجالات معاصرة لصرف ريع الوقف في الفقه الإسلامي و التشريع الجزائري.
- و بعد هذا العرض كله جعلت خاتمة، أبرزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث و من أهمها:

- إن الوقف يهدف بصورة أخص إلى نفع الموقوف عليهم، و لا يتأتى ذلك إلا إذا تم صرف الربيع طبقا لما قرره الواقف في وثيقة وقفه تطبيقا للقاعدة التي تقول: " شرط الواقف كنص الشارع".

- إلا أن شرط الواقف في صرف الربيع قد لا يحقق دائما المصلحة المرجوة من الوقف، أو لا يحقق مصلحة الموقوف عليهم، لذلك أجاز الفقهاء تغيير شرط الواقف و التصرف فيه مراعاة للمصلحة، و من أمثلة ذلك:

● تقديم ذوي الحاجة و الفاقة على غيرهم.

● كما يجوز التصرف في ربيع الوقف لنفع وقف آخر.

● بخصم من الربيع ما يلزم لإعمار الوقف للمحافظة على استمرار قدرته على تحقيق الربيع.

- إن مصارف الوقف و مجالاته متعددة بتعدد مجالات الحياة فمنها ما هو مخصص لخدمة المجتمع، و منها ما هو مخصص لخدمة الجانب العلمي و الثقافي، و منها ما هو مخصص لخدمة المساجد، و غيرها.